

اللباب في علل البناء والإعراب

لأنَّ هاءَ الضميرِ إلاَّ أنَّهم سكَّنوا القافَ والهاءَ أمَّ الهاءُ فوقَ فُوا عليها فسكَّنت وأمَّ القافُ فخفَّ فوها كما سكَّنوا التاءَ في كَتِفٍ وشَدِّ هِوا المُنْفَصِلَ بالمتَّصلِ فالتَّاءُ والقافُ والهاءُ مثل كَتِفٍ فلامٌ اجتمَعَ ساكنانِ حرَّكوا القافَ بالكسرِ وقد جاء في الشُّعرِ والنثرِ فمنَ الشُّعرِ قولُ الرَّاكِرِ .

(قالَت سُلَيمى اشْتَرى لَدنا سَوِيقاً) .

يسكون الراء كأنَّه كان تَرِلَ مثل كَتِفٍ ففُعِلَ ما ذكرنا وقيل نَوى الوقف على اشْتَرى ثم جَعَلَهُ في الوصلِ كذلكُ وقال آخرُ من - الطويل - .

(ألا رُبَّ مَولودٍ وِليسَ له أبٌ وِذي وِلدٍ لم يَلاَدِاهُ أبَوانِ)